

جامعة الموصل

كلية الفنون الجميلة

قسم التربية الفنية

المرحلة الأولى

المادة : مبادئ تمثيل

مدرس المادة : أ . م . أنور محمد زكي يونس الحيالي .

( المحاضرة الثامنة )

#### الشخصية :

وتعتبر الشخصية عنصراً مهماً في العرض المسرحي ، لأنها في إطار العمل الفني أداة التوصيل الرئيسية ما بين المؤلف والجمهور ، لأن المؤلف يضع على فم الشخصية رؤيته الخاصة لما يحيط به ويريد أن يعبر عنه، وبذلك تكون الشخصية الأداة التي توصل فكرة المؤلف المسرحي إلى الجمهور .

فالشخصية المسرحية أذن هي كائن يشار إليه في النص بعلامات لغوية، ويمزجها المؤلف جميعها بحيث يخلق شخصية تحقق أهدافه، وهذه الشخصية قد لا تشبه شخصية معينه في الحياة وهذه النتيجة لا تعد تقليداً للحياة بل هي وضع للحياة في قالب درامي ، ثم يتقمصها ممثل من لحم ودم على خشبة المسرح .

#### أبعاد الشخصية :

ويقصد بها تفاصيل الدور المختلفة ويمكن تقسيم تلك الصفات إلى ثلاثة أبعاد رئيسية وهي :

1-البعد الطبيعي : ويخص طبيعة الشخصية من الناحية التشريحية والوراثية، يرتبط بطبيعة الجسد المادي مثل الطول، والعرض، والوزن، ولون البشرة، والجمال، والقبح وجود إعاقات جسدية، والجنس، والعمر أيضاً، فالشخصية إما تتمثل فترة الشباب أو فترة الطفولة أو فترة العجز وكبار السن، وكل هذه العوامل تساهم في تكوين الشخصية بشكل كبير، حيث تُعطي الانطباع العام الذي ستؤديه الشخصية على خشبة المسرح، فحركة وأسلوب تفكير المُسن تختلف عن حركة الشاب وأسلوبه، لذلك يعتبر البعد المادي أول ما يجب انتباه الممثل المسرحي في الشخصية التي سيلعب دورها.

2-البعد الاجتماعي ويخص الصفات الشخصية من الناحية البيئية وال العلاقات الاجتماعية والوضع الاقتصادي ، بشكل أساسى بالطبقات الاجتماعية التي تتبعها الشخصية، ومستوى التعليم والثقافة، والظروف المالية، وطريقة الحياة البيتية، وجود زوج أو شريك وعائلة وأصدقاء، ودرجة اتباع العادات والتقاليد، والديانة والرأي السياسي، حيث تُشكّل هذه الظروف الاجتماعية عاملًا أساسياً في كيفية تصرف الشخصية على المسرح، فالشخص الذي يلعب دور المناضل الثائر يختلف عن الشخص الذي يلعب دور الحاكم أو أحد أتباعه.

3-البعد النفسي : ويخص صفات الشخصية النفسانية ، ويرتبط بالقدرة على الابتكار وامتلاك المواهب، أو وجود نقص لدى الشخصية، أو خلل في تحديد أهداف الحياة ومعايير الأخلاق، وغرابة الميل والطبع، أو وجود العقد النفسية، فمثلاً نظرة الشخص المريض للحياة تختلف عن نظرة الشخص السليم لها، وسلوك الغير

يختلف عن سلوك الثري، كما أنّ جميع هذه العوامل تتأثر بشكل سلبي أو إيجابي بالبعد المادي والبعد الاجتماعي، لذلك عليك فهم الأبعاد الثلاثة لتكوين شخصية تُجسد الواقع .